الأمم المتحدة

S/2007/562

مجلس الأمن

Distr.: General
22 September 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه إليكم هذه الرسالة بصفتكم رئيس مجلس الأمن لشهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، راجيا أن تعملوا على تعميم، هذه الرسالة والبيان المرفق بها الذي أُدلي به خلال جلسة الإحاطة الإعلامية بشأن الهجوم الأخير الذي شنه المقاتلون الانفصاليون الأبخاز على وحدة الشرطة التابعة لوزارة الداخلية في جورجيا كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيراكلي **ألاسانيا**
السفير، الممثل الدائم

270907 270907 07-51495 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان أدلى به الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة، خلال جلسة الإحاطة الإعلامية بشأن الهجوم الأخير الذي شنه المقاتلون الانفصاليون الأبخاز على وحدة الشرطة التابعة لوزارة الداخلية في جورجيا

٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

حوالي الساعة ١١/٣٠ من صباح أمس، تعرضت وحدات من الشرطة تابعة لوزارة الداخلية الجورجية لهجوم شنه المقاتلون الانفصاليون الأبخاز المسلحون بالقرب من الطريق الذي يربط منطقة سفانيتي بأبخازيا العليا.

وقد وقع هذا الحادث خارج إقليم جمهورية أبخازيا المتمتعة بالحكم الذاتي في أسفل المنحدر الشمالي الشرقي لجبل خوجالي. ونتيجة للمواجهة، قُتل اثنان من المقاتلين الانفصاليين وأصيب واحد بجروح واحتجز سبعة آخرون.

و لم يكن لدى أي من المقاتلين، سواء الذين قتلوا أو جرحوا أو احتجزوا، أية وثيقة تثبت هويتهم. وكانت المهمتان الرئيسيتان لجماعة المقاتلين مراقبة الطرق والبنية التحتية وتدميرها، حسبما دل على ذلك تحركهم وعدم حملهم وثائق هوية.

وكانت الوحدة المكلفة بأمن بناء الطرق قد اكتشفت وجود هذه الجماعة من المقاتلين قبل أيام قليلة، وأخطرت الشرطة المحلية بذلك. ويتولى مكتب المدعي العام التحقيق في هذا الأمر. ويعرب الجانب الجورجي عن استعداده لدعوة المنظمات الدولية ذات الصلة إلى رصد كيفية معاملة المحتجزين.

وهنا لا بد أن أؤكد أن الحادث الذي وقع بالأمس جزء من سلسلة من الأحداث المقلقة جدا التي حدثت في أعقاب نجاح العملية التي قامت بها الشرطة ضد المجرمين في أبخازيا العليا.

وهذا الحادث شأنه شأن الاعتداء على وزير داخلية جورجيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، والقصف المدفعي المعزز بالغارات الجوية على البنى التحتية الحكومية في أبخازيا العليا الذي حصل في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٧، والطبيعة الهجومية للتدريبات العسكرية التي قام بها الانفصاليون في آب/أغسطس ٢٠٠٧، والبيانات التي تدلي بها قيادة النظام القائم بحكم الواقع

للمطالبة باسترجاع أبخازيا العليا بالوسائل العسكرية، كلها أمور تدفعنا إلى الاعتقاد بأن ثمة قوى وراء إثارة مواجهة عسكرية.

ونحن نتطلع إلى مجتمع الأمم المتحدة كي يقيِّم على النحو الواجب التطورات الحالية والترتيبات الأمنية وأن يدين هذه الاستفزازات. فهذه الاستفزازات تؤكد الحاجة الماسة إلى تنفيذ التدابير الوقائية التي حددها الفريق المشترك لتقصي الحقائق بعد الحادث الذي وقع في آذار/مارس ٢٠٠٧.

وعلاوة على ذلك، لا بد أن تطالب الأمم المتحدة وشركاؤنا في مجموعة أصدقاء الأمين العام بأن يمتثل الانفصاليون الأبخاز لقرارات مجلس الأمن وبأن يوقفوا جميع الأنشطة العسكرية وأن تقنعهم بالدخول في مفاوضات مجدية مباشرة. واسمحوا لي أن أكرر بأن الحوار المباشر بين الأبخاز والجورجيين على جميع المستويات هو حجر الزاوية في تدابير بناء الثقة وتسوية النزاع بالوسائل السلمية في المستقبل.

وإن جورجيا ملتزمة بشدة بتحقيق تسوية سلمية سياسية شاملة للنزاع، ونحن في هذا الصدد نتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، التي طُلب منها إجراء تقييم سريع وتقديم تقرير عنه. ويتعين مراعاة وإدراك حرمة سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية. ولا يمكننا المضي قدما في عملية سياسية محورها تحقيق نتائج والتوصل إلى حل النزاع سلميا إلا في هذا الإطار.